Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيء ، فالجهر والخفاء بالنسبة له على السواء .

والثالث : أنه في « منتهى الشفقة على عباده » بـأن يتيقن بأنّ الله تعالى يحب عبده ، فالمؤمن عزيز الله ، فكم تحب الأم ولدها ؟ إلا أنّ هذا الحب من الله أيضاً وأكثر منه آلاف المرات بل إن محبة الله تعالى لك أكثر من ذلك بما لا نهاية ، فهو الرب الذي ربّى المخلوقات فهـو يحب مخلوقه ومربوبه ، والشـواهد على ذلـك كثيرة وأذكـر لكم رواية مختصرة من كتاب حياة القلوب بالمناسبة :

يكسر جرار نوح

بعد أن دعا نوح على قومه وغرق الكفار جميعاً ظهر أمـامه ملك من الملائكة .

وكان نوح فخّاراً حيث كان يصنع أوعية الفخار من الطين ويبيعهـا بعـد تجفيفها ، فكـان الملك يشتري هـذه الأوعية من نـوح واحدة بعـد الأخرى ويكسرها .

فتألم نوح كثيراً واعترضه قائلاً :

ـ لماذا تفعل ذلك ؟ فقال : وما أنت وذاك ، لقد اشتريتها وأنا أحق بها ، فقال نوح :

ـ نعم ولكني أنا الذي صنعتها .

فقال الملك : لقد صنعت هذه الأوعية الفخارية ولم تخلقهـا ، وتتألم عندما تراني أكسرها ، فكيف دعوت على كل هؤلاء الخلق وأهلكتهم ؟!

فبعد ذلك ، وكما جاء في علل الشرائع ، فإن نوحاً بكىٰ بعد هـذه الحادثة حتىٰ سمي نوحاً .